

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[333] ماض له، علي كان أولي). فقالا له: فما تلك الرؤيا ؟ قال: (ما حدثت بها أحدا وما أنا محدث بها حتى ألقى ربي) ! (1) (309) - 111 - روى ابن عساكر جواب الحسين عليه السلام لعمر بن سعيد العاص هكذا: (ان كنت اردت بكتابك الى برى وصلتي فجزيت خيرا في الدنيا والاخرة وانه لم يشافق انا من دعا الى انا وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين وخير الامان امان انا، ولم يؤمن باا من لم يخفه في الدنيا فنسأل انا مخافة في الدنيا توجب لنا امان الاخرة عنده. (2) (310) - 112 - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البهقي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد ابن علي المقرئ، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق الاسفرايني، أنبأنا يوسف ابن يعقوب القاضي، أنبأنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، أنبأنا شباة بن سوار، أنبأنا يحيى بن سالم الاسدي، قال: سمعت الشعبي يقول: كان ابن عمر قدم المدينة فأخبر أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق، فلحقه على مسير ليلتين - أو ثلاث - من المدينة فقال: أين تريد ؟ قال: (العراق)، و [كان] معه طوامير وكتب. فقال له: لا تأتهم. فقال: (هذه كتبهم وبيعتههم). فقال: إن انا عزوجل خير نبيه بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة ولم يرد الدنيا، وإنكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله، وانا لا يليها أحد منكم أبدا، وما صرفها انا عزوجل عنكم إلا للذي هو خير لكم، فارجعوا. فأبى وقال: (هذه كتبهم وبيعتههم). _____ (1) - تأريخ الطبري 3: 297، الفتوح 5: 75 مع اختلاف، الكامل في التأريخ 2: 548، بحار الانوار 44: 366، العوالم 17: 216 ذكروا قوله: انى رأيت رؤيا، وقعة الطف: 155. (2) - تاريخ ابن عساكر ترجمه الامام الحسين عليه السلام: 203، البداية والنهاية 8: 176.